

يوم عراقيا

## الفساد الإداري والمالي الى أين؟

ما زالت التصريحات تتوالى عن الفوضى التي تعم دوائر الدولة خاصة في المجال المالي، وما زال المواطن ينتظر ترجمة هذه التصريحات الى الواقع ووضع حد لحالات الفساد الإداري والمالي دون جدوى.

آخر هذه التصريحات ما أعلنه الدكتور عبد الباسط تركي رئيس ديوان الرقابة المالية وأكد فيها ان الديوان حريص على صيانة المال العام ولديه صلاحيات بالتدقيق والرقابة حتى على الأجهزة الامنية والرئاسية لتقويم ادائها.

كما سبق للجنة النزاهة ان أعلنت ولاكثر من مرة عن امتلاكها معلومات عن حالات فساد خطيرة وانها قد احوالت بعض ملفات الفساد الى القضاء ليقول كلمته.. لكننا مع كل هذه المعلومات التي تصدر عن جهات مسؤولة لم نسمع بأية محاسبة لأي مسؤول أو جهة عن مثل هذه الحالات التي نخرت عمل الأجهزة الإدارية وكانت السبب الرئيس في تدهور ادائها..

### طارق الجبوري

ديونا العراقية لها اعلانه ونيس ديوان الرقابة المالية وتفتنا العاليه بادانه وميادته ونزاهته وقدرته على النهوض بصهام الديوان، اننا نتعلم العا اليوم الذي الاقتصادي أو الاجتماعي وهو الذي اعتاد الوقوف الطويل لموسو يضع حدا لذوي النفوس الضعيفة وتماديهم في التلاعب بالماله العام.. وسرقة حقوق المواطنين.

نعم المواطن عليه ان يتحمل كل ذلك ما دام البعض يشري على حساب ابسط حقوقه بمنأى عن المحاسبة والعقاب.. والغريب في الأمر ان كل المسؤولين يشجون ويستنكرون حالات الفساد الإداري والمالي ويعلمون حرصهم على وضع حد لها ومحاسبة المسبب إهدار المال العام وتضانيهم لخدمة المواطن من خلال المشاريع التي نسمع بها ولم ترها حتى الآن..

ان ما يثير الاستغراب ان بعض هؤلاء المسؤولين ممن اتهموا بحالات الفساد من قبل لجنة النزاهة شدوا الرحال الى خارج العراق ليتمتعوا بما استحوزوا عليه من نعم واموال طائلة وحولوها في حساباتهم بالخارج دون ان يأهوا بكل ما قبل ويقال عنهم وكانهم واقفون من عدم جدية ما يطرح وانه لا يعود ان يكون زبوعا في فئانج..

وتحن مع تقديرنا العالي لما أعلنه رئيس ديوان الرقابة المالية وتفتنا العاليه بادانه وحياديه ونزاهته وقدرته على النهوض بمهام الديوان، اننا نتعلم الى اليوم الذي تتحول فيه هذه الاقوال الى فعل ملموس يضع حدا لذوي النفوس الضعيفة وتماديهم في التلاعب بالمال العام.. وسرقة حقوق المواطنين.

ولكي تكون اكثر انصافا نقول، ان لجنة النزاهة وديوان الرقابة المالية لا يمكن ان يهتضا بعملهم دون دعم الحكومة لهما من خلال حسم القضايا الخاصة بالفساد الإداري والمالي من قبل القضاء.. وربما يكون من المناسب تشكيل هيئة قضائية مختصة بمهمتها النظر في هذه القضايا في هذه المرحلة، على الأقل يعجل ويسارع في محاسبة المقصرين ممن تثبت عليهم حالات الفساد والاهمال..

ويغير ذلك نعتقد ان مثل هذه الحالات المرضية تستمرى في جسد مؤسسات الدولة ودوائر سريان النار في الهشيم.. فهل تستشهد المرحلة القادمة فعلا جادا لوقف حالات الفساد؟

ومتى تتم محاسبة المتلاعبين بالمال العام؟

## حملات تنظيف واسعة في كربلاء

كربلاء / الصدا  
انطلقت في محافظة كربلاء حملة كبرى لتنظيف شوارع المدينة الداخلية بعد انتهاء زيارة أربعينية الإمام الحسين (ع) التي جرت قبل أيام وشارك فيها أكثر من ستة ملايين غزون ستة أيام.. وقال مصدر مسؤول في محافظة كربلاء ان الحملة التي أشرف عليها جواد الحسنواي

وأكثر من 4 سيارات صاروخية لندائرة مجاري كربلاء وعشرات الأليات الناقلة للنفايات من سيارات البلدية.. وأضاف ان عشرات العاملين ومئات المتطوعين ساهموا في هذه الحملة التي أطلق عليها (حملة تنظيف المحافظة بعد الزيارة) من اجل ان تبنى كربلاء أجمل وأكثر إشراقا.

بقوبة / عمو الدليجا  
اعلن الدكتور عباس فاضل ابو لكن مدير زراعة محافظة ديالى ان دائرته بالتعاون مع ادارات ومجالس الاقضية والنواحي قامت بتوزيع 5000 شتلة لغرسها في مدن المحافظة لمناسبة اعياد الربيع ويواقع 1000 شتلة لكل قضاء من اقضية المحافظة.

المهندسين الزراعيين- فرع ديالى  
التي تنفذ بالتعاون مع مديرية الزراعة بهدف انتاج 50000 شتلة سيجري توزيعها لاحقا على الفلاحين.

البصرة / الصدا  
اقيم في مطار البصرة الدولي احتفال بمناسبة افتتاح 4 منافذ للدخول في المطار وقال العميد زهير قاسم الطائي مدير عام امن مطار البصرة الدولي: يأتي افتتاح المنافذ الأربعة بعد ان كان هناك منفذان أحدهما يخص القوات البريطانية والثاني لدخول المسافرين وموظفي المطار. وواضح ان افتتاح منفذين آخرين هو لتسهيل دخول المسافرين.

## افتتاح 4 منافذ للدخول في مطار البصرة الدولي

انسيابية دخول المسافرين وموظفي المطار بسبب الإجراءات الامنية المشددة التي كانت تفرضها القوات البريطانية، كما ان المسافرين كانوا يلاقون صعوبة في الدخول بسبب اخضاعهم الى التفتيش وتأخيرهم وحدثت مشاكل عديدة مع الجانب البريطاني.

# مخيم كسفي مشترك بين كشافة همورابي والكشافة الارمنية



### بغداد / علي الصالحي تصوير / نهاد العزاوي

المهم في هذه المعادلة التي ليس لها من نهاية، ان المواطن هو الخاسر الوحيد فعليه تقع اعباء كل الأزمات سواء في جانبها الاقتصادي أو الاجتماعي وهو الذي اعتاد الوقوف الطويل لموسو يضع حدا لذوي النفوس الضعيفة وتماديهم في التلاعب بالماله العام.. وسرقة حقوق المواطنين.

نعم المواطن عليه ان يتحمل كل ذلك ما دام البعض يشري على حساب ابسط حقوقه بمنأى عن المحاسبة والعقاب.. والغريب في الأمر ان كل المسؤولين يشجون ويستنكرون حالات الفساد الإداري والمالي ويعلمون حرصهم على وضع حد لها ومحاسبة المسبب إهدار المال العام وتضانيهم لخدمة المواطن من خلال المشاريع التي نسمع بها ولم ترها حتى الآن..

ان ما يثير الاستغراب ان بعض هؤلاء المسؤولين ممن اتهموا بحالات الفساد من قبل لجنة النزاهة شدوا الرحال الى خارج العراق ليتمتعوا بما استحوزوا عليه من نعم واموال طائلة وحولوها في حساباتهم بالخارج دون ان يأهوا بكل ما قبل ويقال عنهم وكانهم واقفون من عدم جدية ما يطرح وانه لا يعود ان يكون زبوعا في فئانج..

وتحن مع تقديرنا العالي لما أعلنه رئيس ديوان الرقابة المالية وتفتنا العاليه بادانه وحياديه ونزاهته وقدرته على النهوض بمهام الديوان، اننا نتعلم الى اليوم الذي تتحول فيه هذه الاقوال الى فعل ملموس يضع حدا لذوي النفوس الضعيفة وتماديهم في التلاعب بالمال العام.. وسرقة حقوق المواطنين.

ولكي تكون اكثر انصافا نقول، ان لجنة النزاهة وديوان الرقابة المالية لا يمكن ان يهتضا بعملهم دون دعم الحكومة لهما من خلال حسم القضايا الخاصة بالفساد الإداري والمالي من قبل القضاء.. وربما يكون من المناسب تشكيل هيئة قضائية مختصة بمهمتها النظر في هذه القضايا في هذه المرحلة، على الأقل يعجل ويسارع في محاسبة المقصرين ممن تثبت عليهم حالات الفساد والاهمال..

ويغير ذلك نعتقد ان مثل هذه الحالات المرضية تستمرى في جسد مؤسسات الدولة ودوائر سريان النار في الهشيم.. فهل تستشهد المرحلة القادمة فعلا جادا لوقف حالات الفساد؟

ومتى تتم محاسبة المتلاعبين بالمال العام؟

ومهارات حل الصعاب والمشاكل والابتكار العملي وتقديم المساعدات لن يحتاجها. واقامة النشاط الترفيهي للمشاركين.

ومن طرفه قال الأستاذ يونان البازي مسؤول الكشافة في نادي الشهيد أوهان: ان هذا التجمع الكشفي يهدف الى تضاعف الخبرات وزيادة المعلومات بين كشافة حمورابي الاشورية وبين كشافة نادي الشهيد أوهان .

وأضاف ان الكشافة الارمنية استعدت نشاطها منذ عام 1990، إذ انشأنا فريق الكشافة في النادي، واغلب الشباب هم طلاب مدارس وجدوا في الحركة الكشفية تجربة لتعلم قيم المحبة والتعاون ومساعدة الآخرين واكتساب مهارات حياتية جديدة.

## تحديث 250 كم من شبكات مياه الشرب في الديوانية

والضرات . مؤكداً ان نسبة ما يصل من الماء الصالح للشرب وبصورة كافية دون انقطاع هي 80٪ لمناطق المحافظة . كما ان الصعوبات التي تواجه عملنا اليومي كثيرة وفي مقدمتها انقطاع التيار الكهربائي وعدم توفر الوقود والتجاوز المستمر على شبكات وانابيب الماء . وبخصوص مشاريع الماء الجديدة قال نور: لقد تم انجاز 31 مشروعاً لماء القرى بالتعاون مع القوات متعددة الجنسية . كما تم تنفيذ مشروع ماء مدينة عفك — آل بدير بكلفة 36 مليار دينار ويطاقة 200 متر مكعب / ساعة . و اضاف

بأن بعض المشاريع التي تنفذ من قبل الدول المانحة مثل مشروع ماء الديوانية المركزي بطول 1000 متر مكعب / ساعة بكلفة 52 مليون دولار اضافة الى اعمال تأهيل شبكات مياه وانشاء مخازن جديدة تابعة للمديرية هي قيد الانجاز الآن . ووصف المهندس سلام نور التخصصصات التي خصصت لميزانية المديرية بأنها غير كافية لتغطية المشاريع التي تطور منشآت المياه في المحافظة ونأمل زيادتها لكي نستطيع ان نواصل المياه الصالحة للشرب الى جميع الاحياء والقرى والارياف بصورة مستمرة.

## البلديات تنجز نسباً متقدمة في اعمال مجاري الكوت والبصرة وتواصل العمل في مشاريع مياه الشرب

ويحتاج الى جهود كبيرة نتيجة لارتفاع مناسيب المياه الجوفية في المدينة وهناك مشاريع أخرى في بقوبية وبلد وسامراء فيما يتم الآن اعداد دراسات وتصاميم لمشاريع مجاري الديوانية وكربلاء مؤكداً ان هذه المشاريع تحتاج لوقتاً طويلاً يتجاوز الستين اشهر الى تخصيصات مالية ضخمة . وقال الصالحي (ان الوزارة تنفذ حالياً مشروع ماء رئيسي في الكوت طاقته 10 آلاف متر مكعب/ ساعة ووصلت نسبه التنفيذيه 70٪ وكلفتها 80 مليار دينار اضافة الى مشاريع مركزية ذات ساعات كبيرة ومنها مشروع ماء (الناصرية بسعة 100 ألف متر مكعب/ ساعة ومشروع ماء كربلاء بطاقة 100 ألف متر مكعب / ساعة ومشاريع ماء العمارة والموصل (الساحل اليميني) التي هي قيد الاحالة ومشروع ماء السماوة الذي هو قيد التنفيذ) مؤكداً (وجود 230 مشروع ماء مركزي و1400 وحدة ماء مجمعة في القرى والارياف لكن معظم المشاريع منته عمرها).

## انجاز مركزين للرعاية الصحية الأولية في البصرة

وبكلفة (15) مليون دينار.  
اما المشروع الثاني لمركز الحسن للرعاية الصحية الأولية في منطقة (صبيحة العرب) فقد تم انجازه من قبل منظمة انسانية وبكلفة (9) الف دولار وسيفتح خلال هذا الاسبوع ويقدم خدماته الصحية والعلاجية الى أكثر من (25) الف نسمة.

وأشار مدير عام صحة البصرة الى ان المركز يضم وحدات طبية لرعاية الامومة والطفولة ومختبرات وصيدليات ووحدة للانسشطة وأخرى لطبابة الأسنان.

## ندوة علمية حول تربية الجاموس في العراق

بغداد / الصدا  
عقدت الشركة العامة للبيطرة ندوة علمية حول تربية الجاموس والعناية بتكاثره والاهتمام به حضرها عدد كبير من المختصين في هذا المجال ومواطنون من مربي الجاموس في قرىتي الذهب الأبيض والفضيلية. والتي مدير عام الصحة الدكتور داود محمد شريف كلمة اثار فيها الى الفدولار وسيفتح خلال هذا الاسبوع في العراق من خلال تناقص اعداده ويات مهدداً بالانقراض داعياً الى انشاء مركز وطني للبحوث في هذا المجال .

وجرت بعد ذلك مناقشات وتداخلات علمية هادفة حول الموضوع من قبل الاطباء البيطريين الموجودين في مراكز علاج الجاموس في قرىتي الذهب الأبيض والفضيلية حيث اجتمعوا على ضرورة تفعيل الجهود في تذليل المشاكل التي يعاني منها مربي الجاموس في العراق ومنها العلف القليل والغالي الثمن الذي يشغل بال المربين وكذلك كثائر الحشرات في مناطق تربية الجاموس وضروها مكافحتها وتوفير المياه الخاصة بهذه المناطق التي يربي فيها الجاموس.

ودعا رئيس جمعية الازهار مربي الجاموس الى ضرورة توفير الاعلاف واللحاحات والادوية مجاناً وانشاء معامل لايض وحليب في مناطق تربية الجاموس ومجزرة حديثة لمنع الذبح العشوائي وغير الشرعي خارج الجازن.

الاقتصادية.  
يذكر ان وزير التجارة رنس الوفد العراقي في اجتماعات الدورة التحضيرية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية التي عقدت في العاصمة السودانية يومي 23- 24 آذار الوزاري حيث رفعت في ختام اعمالها عددا من القرارات والتقارير المهمة امام القمة العربية، وتتعلق بمجملها بتدعيم التعاون العربي المشترك في الميادين الاقتصادية والمالية والتجارية والعلمية والفنية.

بغداد / كويم الصدا  
دعا وزير التجارة عبد الباسط كريم مولود الحكومة السودانية الى العمل مع العراق من اجل تدعيم وتنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الشقيقين.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقد في موقع سد " مروى " السوداني على نهر النيل " 40 " كم شمال الخرطوم، اثر الزيارة التي قام بها الوزراء العرب المشاركون في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي المكلف بالتحضير للقمة العربية

الثامنة عشرة التي تحتضنها الخرطوم يومي 27- 28 آذار الحالي.